الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L' ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
Direction Générale de l'Enseignement et de la Formation Supérieures

الموارد الرقمية للتعليم في نظام ل.م.د

المستوى : **ل1** السداسي : **س1**

الميدان : **هندسة معمارية, عمران و مهن المدينة**

المادة : **تهيئة 1**

الأستاذ(ة) المقدم (ة) : **خضور مالك**

الدرس رقم : **03 من 08**

رمز المورد : **L1_S1_ AUMV_GTU _AMEN.1_C03/08_2020**

Programme

CHAPITRE I : généralités autour de l’aménagement

I.1. INTRODUCTION GÉNÉRALE À L’AMÉNAGEMENT

- concepts et définition

-définition du territoire, de l’’espace et de l’aménagement

- définition de l’aménagement du territoire

- définition de l’aménagement urbain

I.2. GENÈSE ET ÉVOLUTION DE L’AMÉNAGEMENT

البرنامج

I.1. مدخل عام للتهيئة.

- ❖ مفاهيم و مصطلحات
- ❖ تعريف الإقليم، المجال، التهيئة.
- ❖ تعريف التهيئة الإقليمية.
- ❖ تعريف التهيئة العمرانية.

I.2. نشأة و تطور التهيئة.

I-2- -نشأة وتطور فكرة علم التهيئة

من الأسباب التي أدت إلى ظهور علم التهيئة و انتشاره هي:

ظهرت التهيئة العمرانية في الدول الصناعية مع العقد الثاني من القرن الماضي،غيرأن تطبيقاتها تعود إلى ما قبل ذلك التاريخ وأخذت بشكل أساسي بعض الفوارق الجهوية...استهدفت الأتي :

1- تحقيق معدلات نمو أفضل، من خلال الاستغلال الجيد للموارد.

2- مواجهة البطالة خصوصا بعد فترة الكساد الكبير (الأزمة الاقتصادية 1929)

3- التقليل من الفوارق الإقليمية على الصعيدين الاقتصادي و الاجتماعي بين المناطق و الأقاليم و بين المدن و الأرياف.

4- بيروقراطية الإدارة الحكومية و عجزها في وضع الحلول للكثير من المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية ، خصوصا في الأقاليم الهامشية البعيدة ، و البعيدة عن العواصم و مراكز صنع القرار مما أدى بالاختلال التنموي .

1 – الثورة الصناعية

2 – النظام الاقتصادي و السياسي بالاتحاد السوفيتي

3 – الاستقلال السياسي لبعض دول العالم الثالث

4 – الأزمة الاقتصادية العالمية

5 – فرنسا

01- الثورة الصناعية

أدى ظهور الصناعة و استغلالها للموارد الطبيعية إلى تطور و نمو مدن صناعية بشكل سريع جدا على حساب المناطق الغير صناعية.

تضخم المدن بسبب الهجرة نحوها لما توفره من مناصب شغل و قصد تحسين المستوى المعيشي،لكن ما حدث هو نمو هذه المدن الصناعية اقتصاديا بسرعة و لم يصاحب هذا النمو تطور المدينة عمرانيا و بيئيا فنتج عن هذا الاختلال عدة ظواهر سلبية منها: تركز المنشاة الصناعية في مناطق دون الأخرى نزوح ريفي كبير جدا، ظهور الأحياء العشوائية و القصديرية، أفات اجتماعية و اقتصادية و بيئية خطيرة .

و لحل هذه المشاكل لجأت هذه الدول الصناعية إلى علم التهيئة لتنظيم و إعادة توازن إقليمها. عرفت انجلترا مشكلات و مساوئ متعددة جراء التصنيع منها الديموغرافية و الاقتصادية من خلال فقدان الأقاليم لجاذبيتها و حيويتها نتيجة التركز المفرط في المدن الكبرى و بالخصوص لندن ، تدخلت السلطات من خلال مخططات لمعالجة مشكلات الأقاليم الصناعية و الحد من تركز السكان في إقليم لندن و في سنة 1962 اصدرت قانون التخطيط الحضري يهدف إلى مراقبة النمو الحضري و في سنة 1934 تم إصدار التوجيهات الأولى لتهيئة و تصنيع المناطق المحرومة،وفي سنة 1939تم التحديد الشامل لسياسة التهيئة العمرانية و بدأت بتطبيقها بعد الحرب العالمية مباشرة.

2-النظام الاقتصادي و السياسي بالاتحاد السوفيتي:

في الاتحاد السوفيتي (سابقا) ظهرت مفارقات بين الأقاليم حيث لم تحقق النتائج الاقتصادية و السياسية، من خلال تركز الشبكات و السكان و البنية التحتية في القسم الغربي ، في حين أن الإقليم الشرقي يعرف تركزا لمصادر الثروات .فاتجه الاتحاد السوفيتي إلى اعتماد خطط استهدفت تقليص الفوارق الإقليمية و تحقيق التوازن .ظهور ما يسمى بمركزية التخطيط و القرار مما أدى إلى الاعتماد على هذا العلم لكونه عبارة أفكار منبثقة من برامج الدول و الحكومات توضع في شكل مخططات تطبقها السلطات المحلية على الإقليم المتواجدة به.فالاتحاد السوفيتي قسم الدولة إلى 21 إقليم سنة 1920 بدأت بالتخطيط اللا مركزي و في سنة 1927 بدأت بالتهيئة و التخطيط المركزي.

3-الاستقلال السياسي لبعض دول العالم الثالث:

تم الأخذ بها كمبدأ في التنمية في وقت متأخر مقارنة بالدول الصناعية، بعد الاستقلال السياسي (العقد الخامس و السادس من القرن الماضي) وتم إعطاء الأولوية للجانب الاجتماعي في عملية التنمية و اعتبار هدف التنمية الرئيسي هو مبدأ المساواة الاجتماعية و الاقتصادية بين سكان الأقاليم، وذلك من جراء ما ورثته هذه الدول المستقلة من أقاليم متباينة و غير متوازنة وفوارق جهوية كبيرة جدا نتج كل هذا عن الاستغلال اللاعقلاني للموارد الطبيعة والتركيز على المناطق القريبة من المدينة الأم.

4 – الأزمة الاقتصادية العالمية:

حيث تبنت الولايات المتحدة الأمريكية بعد سنة 1929 برنامج كبير جدا في إطار عملية التهيئة للخروج من مشاكل ألازمة الاقتصادية وذلك عن طريق تهيئة أقليم به حوالي 5 ملايين نسمة و ذلك باستغلال نهر التنسي في المشاريع الزراعية و الطاقة بناء السدود حفر الآبار و غيرها....

5 – فرنسا:

ظهرت عدة مشاكل بمدينة باريس من بينها التوسع و النمو السريع و العشوائي للمدينة على حساب غيرها من المدن لكونها العاصمة و تتركز بها المنشات الصناعية و النشاطات الاقتصادية مما أدى بالدولة إلى وضع مخطط و طني للتهيئة العمرانية سنة 1950 هدفه الأساسي إعادة توزيع الصناعة و المنشاة الاقتصادية على المدن الأخرى بغية الوصول إلى توازن إقليمي و الحد من النمو السريع للعاصمة.

أهداف التهيئة:

إن التهيئة بأنواعها و خاصة الإقليمية في جميع النظم السياسية الاقتصادية هي وسيلة لتنظيم المجال و تنميته حاليا و مستقبليا عن طريق المخططات التوجيهية التي توضع من طرف السلطات السياسية التي تقرر من خلالها التوجيهات العامة للتنمية باعتبار هذه السلطات هي الممون و الموجه للعوامل الاقتصادية في البلاد وفق أهداف معينة منها:

1 - تنظيم سلطة الدولة.

2 - بث العقلانية الاقتصادية للنظام السياسي.

3 - تكوين المجال الاقتصادي الوطني .

4 - زيادة الدخل الوطني و الإنتاج الداخلي.

5 - تلبية حاجيات السكان.

6 - حماية البيئة و المحيط الطبيعي.

1 - **تنظيم سلطة الدولة**:وذلك باعتبار مخططات التهيئة تمثل أهداف توضع من طرف السلطة وفق الميثاق الوطني و تصبح بعد ذلك عبارة عن قوانين وتوجيهات سياسية مركزية مثل المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

2 - **بث العقلانية الاقتصادية للنظام السياسي**: وذلك باعتبار التهيئة العلم الذي يدرس الإقليم بجميع مكوناته و من جميع النواحي، بالإضافة إلى كونها العلم الذي يبحث عن التوزيع العادل و الأمثل و العقلاني للسكان و النشاطات الاقتصادية

3 - **تكوين المجال الاقتصادي الوطني:.**و يكون ذلك عن طريق التوزيع العادل و المنطقي للاستثمارات و المشاريع الاقتصادية ألكبري بغية البحث عن أحسن فعالية اقتصادية و اجتماعية

4 - **زيادة الدخل الوطني و الإنتاج الداخلي**: يكون ذلك بالاستغلال الأمثل للثروات الأكثر فعالة على المستوى الوطني و الزيادة في القدرات الإنتاجية ، و يأتي ذلك عن طريق الاختيار الملائم لتوطين المشاريع أي البحث عن التطابق بين الثروات و النشاطات بغية الوصول إلى مساهمة كل جهات الوطن في الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلى رفع الإنتاج الوطني.

5 - **تلبية حاجيات السكان.:** ويكون ذلك عن طريق تحسين المستوى و الإطار المعيشي للسكان عن طريق توفير متطلباتهم من عمل سكن خدمات ...

6 - **حماية البيئة و المحيط الطبيعي:.** ويتجسد ذلك في مبادئ التنمية المستدامة التي يجب تطبيقها للحفاظ على المجال البيئي حماية الموارد الحفاظ على الطبيعة محاربة التلوث التخفيف من الآثار السلبية على المجال و المحيط.

وهذه الأهداف تخص السياسة الوطنية العامة ولكن هناك أهداف محدودة تخص مناطق معينة كالمناطق المحرومة والمتخلفة وتكون الأهداف فيها بدائية والهدف الكبير هو إخراج هذه المناطق من عزلتها وفي غالب الأحيان تكون عن طريق برامج خاصة. كما وقع في الجزائر لإخراج مناطق الهضاب العليا من تخلفها، ويمكن حصر هذه الأهداف فيما يلي :

-حذف التناقضات الاجتماعية بين مختلف المناطق

-توفير شروط التنمية بالقضاء على الفقر والتخلف

-إيقاف الهجرة الريفية نحو المدن وخلق التناسق بين مختلف جهات الوطن

-توفير شروط ملائمة للبحث على الاستثمار في المناطق النائية

أدوات ووسائل التهيئة :

تتمثل أدوات ووسائل التهيئة في وسائل من الدرجة الأولى و هي الدولة و الأجهزة السياسية باعتبارها السلطة العليا التي تحدد أهداف التهيئة الكبرى والمنبثقة من الميثاق الوطني و تقوم بتطبيقها الوزارة المعنية . أما الوسائل من الدرجة الثانية هي:

1 - رأس المال المادي و البشري

2 - المخططات و البرامج :

المخطط الوطني.....على مستوي الإقليم الوطني SNAT

المخطط الجهوي..... على مستوي إقليم جهوي SRAT

المخطط ألولائي.....على مستوي إقليم ولاية PAW

المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (بلدية أو مجموعة من البلديات)..PDAU

3 - مراكز التنمية المستوحاة من السياسة الاقتصادية الجهوية

4 - سياسة اللا مركزية والأعمال الكبرى للتجهيزات الوطنية والوسائل العامة

5 - المشاريع الكبرى الوطنية مثل السد الأخضر، طريق الوحدة الإفريقية، الطريق السيار شرق غرب...

6 - - السياسة الحضرية

7 - الاحتياطات العقارية